

الى كمال الله تعالى كالعلم ولا شك ان جملة الكمالات ليست الا العلم الجسم
 وعلوم الارواح واشك ان جملة كرات علم العناصر بالنسبة الى كمال عالم
 الا فلاك كالعدم ثم كمال علم الروح بالنسبة الى كمال كمال العنصر كالعدم
 ثم كمال الشخص المعين بالنسبة الى كمال هذا الروح كالعدم فيظهر من هذا
 ان كمال الانسان للمعين بالنسبة الى كمال الله تعالى اولى من ان
 يقال انه كالعدم ولا شك ان روح الانسان وحده لا تطيق قول
 ذلك الكمال ولا يمكن مطالعته بل الارواح البشرية تضيق ادى
 مرتبة من مراتب تلك الكمالات فهذا هو المراد بقوله لو كنتم لها
 لاحق سجات وجهه كل شئ ادره بصيرة من خلقه .

والكلام على هذا ان يقال اما ذكر الحجاب في الكتاب والسنة فاضعاف
 ما ذكره فانه لم يذكر في القرآن الا قوله كذا انهم عن ربه يحتمون
 لمجيرون وقد قال تعالى وما كان لبث ان يكلمه الله الا وحيا او من
 وراء حجاب او يرسل رسولا فيحجج باذنه ما يشاء وايضا فذكره
 لتبليبه للجيل يدعى انه كان محتجبا فيجلى له ولما الاحاديث فيها
 حديث ابي موسى الذي ذكره وليس هو مما اخرج الشيخان
 كما ادعاه وانما هو من افراد مسلم خرجة عن عمرو بن مرة عن ابي
 عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابي موسى قال قام فينا رسول
 الله ص بجنس كلمات قال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام
 يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه على البلى قبل ان يهبط وتعمل

النهار

النهار قبل ان يهبط وتعمل
 وجهه ما انتهى اليه بصيرة من خلقه وذكر ابن خزيمة رواية ابي معاوية
 عن الاعشى عن عمرو بن هذا اللفظ قال حجاب النور ورواه من طريق
 الثوري عن عمرو قال قام فينا رسول الله ص باربع كلمات فقال حجاب
 النور لو كنتم لها لاحق سجات وجهه كل شئ ادره بصيرة وكذلك
 رواه للسعدي عن عمرو بن مثله وزاد فيه ثم قرأ ابو عبيدة ان يورك
 من في النار ومن حملها وسجان الله رب العالمين ورواه من طريق
 جبر عن الاعشى وذكر انه مثل رواية الثوري ورواه عثمان بن سعيد
 من طريق جبر عن الاعشى ولفظ قام فينا رسول الله ص باربع وقال
 حجاب النور ولو كنتم لها ورواه ايضا من طريق الثوري عن حكيم
 ابن الديلم عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابي بكر بن ابي موسى
 قال قال رسول الله ص جنتان من فضة آيتهما وما بينهما وجنتان
 من ذهب آيتهما وما بينهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى رحيم
 الورداء الكبرياء على وجهه فجنة عدن وفي رواية ويبت ان
 ينظروا الى رحيم في جنة عدن الورداء الكبرياء على وجهه ورواه ابن
 خزيمة وفي صحيح مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله ص اذا دخل اهل الجنة الجنة
 نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يؤكلوه فيقولون

Copyright © King Fahd University